مفهوم الحرية

الحرية : حكم الفعل و الوجود الموافقين للإرادة و الاختيار

الإرادة : قوة ذاتية في النفس على التاثير و المراقبة و التحكم و الفعل

قضايا المفهوم

الحرية و الحتمية	الحرية و الإرادة	الحرية و القانون
تشرط الإنسان مجموعة من الجتميات، فهل هذا يعني تعارض هذه الشروط مع الحرية أم أنها حتميات ضرورية للحرية؟ بأي معنى تشرط الحتمية و تؤسس لحرية الإنسان؟	هل الإرادة الإنسانية إرادة حرة؟ هل أفعالنا نتيجة لما نريد أم لما نحن ملزمون به؟	أي علاقة بين الحرية و القانون؟ هل الإلزام القانوني يمنع الحرية أم يحدد شروط ممارستها؟

المحور الأول : الحرية و الحتمية

مفهوم الحتمية : مختلف الشروط الموضوعية الخارجة عن إرادة الإنسانية و اختياره .

أفكار للتحليل و المناقشة

- الحتمية لا تعارض الحرية لأن الإنسان يجد في ذاته قوى طبيعية تمنحه القدرة على الاختيار والفعل بالتوافق مع قواه الذاتية و الحتميات الخارجية؛ [ابن رشد]
- يتمتع الإنسان بحرية مشروطة منسجمة مع السياقات و الوضعيات التي يوجد فيها [كارل بوبر]

- الحرية متعلقة بمعرفة القوانين الطبيعية و تسخيرها لأجل الإنسان [إنجلز]؛ أي أن المعرفة شرط للحرية؛
- الحرية هي مراعاة الحدود الإلهية في النفس و في الغير بلا تجاوز أو تعدي؛
- حرية الفكر أساس جميع الحريات و الالتزامات [علال الفاسي]

المحور الثاني : الحرية و الإرادة

أفكار للتحليل و المناقشة

- تقوم حرية الإنسان على الإرادة (أريد أو لا أريد)، و هي قوة عقلية يستبق بها الفرد نتائج أفعاله و اختياراته [ديكارت]؛
- تشرط الإرادة حرية الإنسان التي يدركها عندما يوجه إرادته للسعي الحثيث إلى تحقيق الغايات و المطامح و تجاوز العوائق و الصعوبات [سارتر]
- حرية الإرادة مجرد وهم لأن الدوافع اللاشعورية الذاتية تحكم الإنسان و توجهه حتميا و قسريا، من جهة، و نفس الأمر يثبت في تَحَكُّم اللاوعي الجمعي الذي ينشأ في إطار التربية و التنشئة الاجتماعية، من جهة أخرى؛ [ألان رونو]

المحور الثالث : الحرية و القانون

أفكار للتحليل و المناقشة

- ينظم القانون المدني الحريات و يضمنها لأن الحرية الطبيعية حريات سائبة قائمة على الأهواء و القوة و العنف[توماس هوبس]؛
- "الإنسان الذي يقوده العقل يكون أكثر حرية في الدولة التي يعيش فيها في ظل القانون العام؛..." [اسبينوزا]
- لا وجود لحرية بدون قوانين سواء القانون الطبيعي في حالة الطبيعة أو القانون المدني في حالة المدنية. فالحرية تنبني على الخضوع للقوانين التي تحكم البشر لتأمين شروط العدالة و الحق والتعايش و التعاون و السلم [روسو]؛

- تنضبط الحرية بالقوانين. فأنا حر في الرأي و التعبير و الفعل و المتعة و الاعتقاد و غيره كلما امتثلت للقوانين الضابطة لهذه الحريات؛

بالتوفيق والسداد